

المجلس (753) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد.

قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قليلين من تفسير القرآن فاضل من سورة الزخرف قال حدثنا عبد الميت قال حدثنا محمد ابن بشر فعلى ابن جبير عن حجاج بن دينار عن ابي طالب عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:13](#)

ان ما ظل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. ثم تلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الآية نظر مدرك الا جدلا بل هم او مخاصمون. قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:00:34](#)

انما نعرفه من حديث الحجاج بن دينار. ثقة وطالب الحديث ووضع ابو طالب اسمه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:53](#)

النبات هذا الحديث رحمه الله في تفسيره وهو حديث ابي امامة النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضل قوما بعد هدى كانوا عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اللقاء بعد - [00:01:12](#)

لان هذا عقوبة لانهم الضلال او يترتب عليه والجدال بالباطل وايراد للاعتراضات على الحق والهدى وهذا الحديث يصدر عن بالنسبة للاتصال الذين صلى الله عليه وسلم مما كانوا عليه اناس - [00:01:45](#)

قبل بعثته صلى الله عليه وسلم سيدي ابراهيم عليه الصلاة والسلام على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام يتحمل ويتعبد لله عز وجل قبل ان يبعث كذلك فيه بقايا على دين ابراهيم - [00:02:37](#)

الذين خرجوا عن هذا الاصل وظلوا بعد ذلك الهدى الذي كانوا موجودة عندهم بالجدل او المخاصمة او في اه الذات ومعارضة وكذلك ايضا يكون مثل ذلك في الذين كانوا على الحق ثم فرضوا عليك انصرفوا عنه وكانوا الى البدع - [00:03:01](#)

نوصله للبدع ايضا الجدل ويخاصمون بالباطل كل معلومات المجادلة في الباطل هي من وحي الشياطين يعني بعضهم الى بعض الله عز وجل فالرسول صلى الله عليه وسلم قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا قوله وما ضربه لك الا جدلا. اي عيسى - [00:03:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بتفسير هذا الذين يعبدون الملائكة عندنا ملايكة اللي قالوا الهة خير الانفوق يعني خير لعيسى وقيل ان المقصود بذلك ان ان نقول ان آآ جاء القرآن في قوله لكم لا تعبدون الذين حصدوا جهنم - [00:04:22](#)

قالوا يعني اذا الذين كانوا مثل الملائكة بمثل مثل عيسى اذا نحن نكون واياهم في يعني سواء وقد انزل الله وقد بين الله عز وجل ان الذي سبقت لهم الحسن - [00:04:49](#)

العابدين والمعبودين يعني من الحجارة ومن لله عز وجل ان العابدين والمعبودين يكونون في النار لعيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وكان ملائكة صدقته ولا يكون لهم هذا الذي زعموه من الباطل. ولهذا جاء في القرآن وما تعبدون - [00:05:10](#)

وهذه هي لغير العاقل للعقوبة على الضلال ان يبتلى بضلال اخر قال الله عز وجل فلما ان زادوا ازال الله قلوبهم ان من عقوبة الاذاعة شيئا تجره الى سيئة بعدها ومن العقوبة على السيئة سيئة عنده - [00:05:51](#)

العقوبة على سيئة نزل بسيئة والشر يجير الى الشر والخير يجز الى الخير اصحاب الكتب وهو عن ابي طالب عن ابي

امامة. وهو امام رضي الله عنه اخرج حديث اصحابه - 00:06:29

قالوا ليه في طالب الحديث بيقول الله اكبر الله ومن دون المعنى على التوجيه يعني او يعتبر له يعني هذه هي صيغة الحديث.

ولهذا قال ثقة الذي لا بأس به والذي هو الصدوق - 00:07:18

يعني الحديث هو فصل فانه لا بأس به فهي بمعنى فقط يعني لا بأس به يصطلح له خاص ما بأس به عند المدافعين توجيه يقول لا

بأس به وله ذكر في مقدمة مسلم - 00:08:49

وطبعا فيها المفروض بالنسبة لاسيادنا وانما الرموز اربعة لكن هذا يشعر بان النسيج هذه هي النفوسية هذا هو ذكر الأربعة

للمرموز فيما يتعلق اذا كان من المقصود ان في سنن - 00:09:17

في سنة اربعة هو الذي يوظف الرموز ويبين ذلك للحروف ويميزه رحمه الله في كذب الكلام من طريقته ان في نهاية كل ترجمة يذكر

الذين خرجوا الذين خرجوا له من اصحاب الكتب ورأوا له فلان وفلان - 00:11:11

الرموز الى يرجع الى في اخر كل فرجة سوف يذكر الذين خرجوا له من اصحاب الكتب ونسب الرموز وانما بالحروف ابو داود

الجماعة رواه البخاري ومسلم رواه كذا ليس بالرموز - 00:11:44

هذه الطريقة التي يمكن بها مجلة او الخطأ فيه قال رحمه الله تعالى اظن من سورة الحصان حدثنا محمود ابن غيران قال حدثنا عبد

الملك ابن ابراهيم الجدي الجدي قال اعمش ومنصور انهما سمعا ابا الضحى يحدث عن مسرور - 00:12:20

قال جاء رجل الى عبد الله رضي الله عنه فقال ان يقول انه يأخذ من الارض دخان فيأخذ ويأخذ المؤمن كعيدة الزكام قال فغلب

وكان متكئا فجلس ثم قال اذا سئل احدكم عما يعلم فليقل به. قال منصور فليخبر به. واذا سئل عما لا يعلم فليقل - 00:12:57

قل الله اعلم فان من عند الرجل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم ان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجري وما انا من

المتكلمين - 00:13:24

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبعك يوسف قال فأخذته سنة فحطت

كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة. وقال احدهما العظام - 00:13:40

قال وجعل يخرج من الموت كهينة الدخان فاتاه ابو سفيان قال ان قومك قد هلكوا فادعوا الله خالف هذا لقوله يوم تبني السماء

بالخالق مبين ليغسل الناس هذا عذاب اليم. قال منصور - 00:14:02

هذا لقوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. فهل يكشف عذاب الآخرة؟ قال مضى البطشة وقال احدهما القمر وقال الآخر الروم قال

ابو عيسى ومدا يعني يوم بدر قال وهذا حديث حسن صحيح - 00:14:22

سورة وهو بقوله وآ هو الذي حصل يعني دي اه لقريش مما استعصوا على الرسول صلى الله عليه وسلم وضع عليهم وحسن ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون منه ان يدعو لهم - 00:14:47

وحصل اهلاكم واهلاك من شاء الله اهلاك منهم واهل هذا قد حصل في حياته صلى الله عليه وسلم وفي زمنه عليه الصلاة والسلام

وسبب ايراد ابن مسعود رضي الله عنه او تحديده من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:28

اه ابني قاسم يعني يقص ويقول ان ان هذا في ان هذا يوم القيامة ولهذا قال اف يكون ذلك في الآخرة؟ في اخر الحديث بعد ان انكر

وبعد ان قص الحديث قال فيكون ذلك في الآخرة - 00:15:56

هذا الكلام وهذا شيء فكان فيه يوم القيامة لان قوله فيما يكون في الآخرة اه يشعر بان هذا ليس في الدنيا وابن حوث رضي الله عنه

ممن بلغ فقد الرأس - 00:16:17

هو الذي يعد ويذكر وغالبا ما يكون اه اه ليس عند القصاص يعني شيء من التوثق وشيء من يعني بالعلم الخاص انه يشعر الناس ولهذا

كانوا يكرهون ذلك وينكرون على القصاص - 00:16:37

ليش انا القص او القصص يعني يكون يعني يطلق عليه الامر من باب الحديث فهذا قاصد يذكر وغالبا من القصاص يأتون بما هب

ودب يأتون بكل شيء ترقيق القلوب. وقد يأتون بالمعضلات ويأتون بالموضوعات ويأتون بالاشياء التي - 00:17:04

ليس لها اساس اه احيانا هذا الرجل يقص فبلغ ابن مسعود رضي الله عنه فقال فقال جاء رجل ابن عبد الله فقال ان الغاصاني يقول انه يخرج من الارض الدخان. فيأخذ بمن سامع الكفار - [00:17:37](#)

ويأكل المؤمن كهيئة الزكام قال فغضب وكان متكئا فجلس وكان مسكنا فجلس الذي اراد ان يتكلم وان يبين حال جلوسه وذلك للاهتمام. لان اذا كان مبتكئا ثم اراد ان يبين يتغير من الحادث التي هي الجلوس ما ثبت في الصحيح - [00:18:00](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس وكان منتكرا فجلس فقال انا وقول الزور انا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا اليك او سكت - [00:18:33](#)

يعني امدح ايمانا عند ذكر الزور وقول الزور انا عامل الشرك بالله عز وجل وعقوق الوالدين من اعظم هم اعظم الذنوب لان الشرك بالله عز وجل هي ترك عبادته وعقوق الوالدين الذي هو وما يقابل برهما - [00:18:51](#)

والله تعالى يجمع في القرآن كثيرا بين ذكر حق الله عز وجل والاحسان الى الوالدين وذكر آا الاشراك بالله ان يجلس عقوق الوالدين وكان الرسول صلى الله عليه وسلم استمع لشهادة الزور لسهولتها - [00:19:14](#)

سهلة على الناس وان الانسان يطلق لسانه فيما لا ينبغي وذلك يصح عليه. فيتكلم بقول الزور ايش اساء الزور؟ فكان متكئا فجلس نهايته وفي فعله صلى الله عليه وسلم وفي قوله وفي قوله حيث كرر انا وشهادة الزور حتى اشفق عليه - [00:19:33](#)

الصحابة رضي الله عنهم وقالوا لينته سكت اشفاقا عليه من التأثر ابن مسعود رضي الله عنه كان متكئا فجلس ثم حدث بالحديث اذا سئل احدكم عن ما يعلم فليقل به - [00:20:01](#)

قال منصوب فليخبر به نعم يعني هذا يعني اشارة الى الفروق بين ما جاء عن الراويين اللي جاء في الاسلام هذا عبر بهذا وهذا عبر بعبر قال ايش من حدث - [00:20:27](#)

الاول اذا سئل احدكم عما يعلم فليخبر به. فليقل به فليقل الاول قال المنصور فليصبر به. لم يقل به. نعم. كيف يعني احد الفرق بينهما في هذه العبارة هل يقول به فليخبر به؟ لانه ساق الحديث على رواية الاعمدة - [00:20:48](#)

مما اتى بعبارة الوصول التي تخالف اللفظ. المادة واحد والنتيجة يقول به يخبر به هذا كله من عناية المحدثين وثقتهم وهم يثبتون هذا ونفصح هذا وان كان شيء منه شيء من التقاعد - [00:21:17](#)

بدون ما كان يأتي في بعض الاسانيد اذا انتهى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكرون الفرق واحد قال رسول الله وكان يقال النبي مع رسول النبي مات واحد - [00:21:41](#)

حين قال النبي او قيل قال الرسول ولكن هذه محافظة على الباطل يعني حتى التعبير يعني احد الشيخين عبر ذنبي وكان عبر بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا فرق بين التعبيرين المادة واحدة كل ذلك يراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قول نبي الله صلى الله عليه وسلم. لكن العناية المحافظة على - [00:21:55](#)

الغضب والنسيان بالنصوص كنهاي هي التي دفعتهم الى ان يأتوا بمثل هذا الفرق الذي لا تأثير فيه سواء قيل هذا او قيل هذا. كذلك هنا قال به وعلى رواية منصور ابن معتمر - [00:22:19](#)

يخبر به واذا سئل عما لا يعلم فليقل الله اعلم آا له حالتان. اما ان يكون عنده علم وليس عنده علم فان كان عنده علم فليقول به او ليخبر به - [00:22:39](#)

وان لم يكن له علم يقول الله اعلم او يقول لا ادري لكن قول الله اعلم كيف بالاضافة الى بيان المقصود ببيان المراد من ان الانسان ما عنده علم نسبة العلم الى - [00:23:03](#)

العالم والثناء على الله عز وجل بكلمة الله اعلم كيف الله عز وجل ونسبة العلم اليه لانه فالعليم بكل شيء وانه الذي بكل شيء عليم آا يكون قول الله اعلم حصل به شيئا - [00:23:17](#)

كون الانسان ما عنده جواب وكون اتنى على الله عز وجل قال لا ادري فانه اخبر بانه ما عنده جواب وعلى هذا في التعبير بها الله اعلم يكون فيه فائدتان فائدة الاخبار بانه لا علم له والثانية مع الله عز وجل - [00:23:38](#)

فان من عين الرجل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم. يعني هذا هو العلم وهذا هو الفقه ان كان عندك علم يقول به وان لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم - [00:23:59](#)

وهذا من علم الرجل وفقه الرجل ومن وراء الرجل ان لا يتكلم الا بعلم. واذا لم يكن عنده علم آآ يضيف العلم الى العالم سبحانه وتعالى واطافة العلم اليه اقول الله اعلم فيه آآ - [00:24:22](#)

اه بيان للنبي ليس عنده علم يخبر به ويجيب به السائل وفي نفس الوقت يثني على الله عز وجل بالنسبة للعلم اليه وانه يعلم الذي يعلم كل شيء نعم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتخلفين. اه فان الله - [00:24:42](#)

فقال النبي يقول لا اسألكم عن وما انا من المتخلفين. والمقصود من قوله ما من المتكلفين. يعني الانسان اذا تكلم بغير علم تكلف لو تكلم بغير علم واجاب بغير علم فانه يكون متكلفا ان يكون قال على الله بغير علم. والقول على الله بغير علم - [00:25:12](#)

النور وقرن بالشرك. اللهم لا تعلمون. وهو فقير جدا قال النبي الا ان الانسان اذا تكلم بغير علم فهو متكلف. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا اخفوا عليه ما اراد ان يبين - [00:25:32](#)

يعني ذلك الشيء الذي بعد ان وجه وارشد الى الطريقة التي يسلك وعلى ان اداب الانسان مسؤول واقرأوا وورعه يقتضي ان علم لين واضح في نهي عن رسوله صلى الله عليه وسلم يجيب به وان لم يكن عنده علم فانه يضيف العلم الى الله عز وجل وان هذا - [00:26:02](#)

والفقه هذا هو العلم وان الانسان لا يتكلف ما ليس عنده ولا يتكلف شيئا ليس عندكم به علم وانما يجيب بعلم ان كان عندك علم وان لم يكن عندك علم يقول الله اعلم ولا يكن - [00:26:32](#)

الذين يتكلمون بغير علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا اعرض عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كارب يوسف فاخذته سنة فحطت كل شيء حتى اكلوا الجلود والمنجة - [00:26:52](#)

قال احدهما العظام. احدهما اي منشور هل هذه الكلمة لفلان او لفلان لانه احيانا يقول الذي مضى قال قال المنصور واما هنا كلمة العظام قالها واحد منهم لكن لا يجزم به - [00:27:16](#)

قالها لكنه ما جزم به قال احدهما اي منصور ويعمل شيء قال وجعل يخرج من الارض كهيفة الدخان فاتاه ابو سفيان قال ان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم قال فهذا لقوله يوم تأتي السماء بدخان مبين يرى الناس هذا عذاب اليم. هذا تفسير الدخان - [00:27:44](#)

هذا تفسير بخاصة وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستحص عليه قومه قريش دعا عليه بسبع كارب يوسف. يعني السبع المجذبات والتي آآ آآ يعني يطراً على كل شيء فيها ويؤكل كل شيء فيه لان - [00:28:16](#)

يعني ما في ما في خصبة وما فيها وهم يعني يأكلون مما عندهم ومما ادخروه والارض ليس فيها شيء آآ يستفيدون منه ما دعا عليه بسمعك سبع بيوت اه وسلم من - [00:28:44](#)

خاصت كل شيء يعني قضت على كل شيء عندهم اخذوه اكلوا ما عندهم الا انتصارات ومن عنده من الاطعمة اكلوا النجاة والجلود وحتى قال ان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم قال فهذا لقوله يوم تأتي السماء بدخان مبين يقصي الناس هذا عذاب - [00:29:10](#)

ان قومك هلكوا فادعوا الله فلهم ثم قال هذا فهذا قول الله عز وجل تفسير بحلول يعني هذا الذي حصل بسبب هذا الكذب هذا الذي حصل بسبب هذا العلم هو الذي اخبر الله عز وجل عنه في قوله - [00:29:42](#)

قال منصوب هذا لقوله ربنا العذاب الا مؤمنين. هذا بقوله يعني بيان من قوله او كسير لقوله تعالى ربنا يصرف عنا العذابا انا موقنون. نعم فهل يكشف عذاب الآخرة الحديث شف عذاب الآخرة يعني على قول قاس - [00:30:07](#)

الذي قال ان هذا يعني يوم القيامة وانه كذا ان هذا من التحدث وقال هل يشرع عذاب الآخرة جاهزية كشف قد مضى البطش يعني ان هذه قد مضت ليست شيء مستقبل الذي جاء في بعد ذكر - [00:30:33](#)

والمقصود بها ما حصل لهم يوم غدر من الهزيمة ومن القضاء عليهم وهلاك سنهم واسر كثيرا من منهم نعم والذام الدخان نعم توافقت قيل ان اللزام انها يعني انها عذابا حصلت من الغدر - [00:31:00](#)

وقال احدهما القمر. قال احدهما اي احد لدين. الذين يقولون يعني ايش؟ فلم يجزم بالذي لكنه قاله احدهم يعني قولوا فحصل من واحد منهما هذا معروف لكن ايهما هذا غير مجزوم به - [00:31:46](#)

لان الحين القرآن منزور ويحكي العبثة عن ايش واحيانا لا يجزم بالذي قال احد اللفظ هل هو منصوب او الاعمش؟ فيعذر باحدهما. قال غامق وقال احدهما القمر وقال الاخر الروم. الامر يعني احدهما احد الجيل قال كذا وكان - [00:32:09](#)

قال هذه واحد وقال الثاني وقال الثاني في الاخر. والقمر شقاق القمر يعني غلبهم سيغلبون نعم قال ابو عيسى واللزام يعني يوم بدر قد مضى الوطشة واللزام والبطانة وقال الاخر الروم قال ابو عيسى واللزام يعني - [00:32:37](#)

قال حددنا محمود بن غيلان اما انا يعني بعض اهل العلم قال ان الدخان ايضا متأخر وجاء ما يدل على حصوله في المستقبل يعني في اخر الدنيا. وقد جاء في مثل احاديث الاحاديث الصحيحة في صحيح مسلم - [00:33:24](#)

منها الدخان ومنها الدخان ولهذا فسر بعض اهل العلم ان الذي جاء يعني في في الاية انا مقصود بذلك الذي يأتي في اخر الزمان. لكن كله يعني يخالف ما جاء عن القاص - [00:33:48](#)

يعني وهو الذي قال النبي يوم القيامة ولهذا قال ابن مسعود هي كذلك في الآخرة قال وكذلك فمن يكشف عذاب القبر يكشف عذاب الآخرة؟ يعني كما يقول فقاص ولهذا بعض اهل العلم فسر الدخان بهذا ولكن كما بين ابن مسعود وكما ابن مسعود هو واضح - [00:34:05](#)

يعني الحسن قد مضى وكونه جاء في الاحاديث الدخان سيأتي الرسول صلى الله عليه وسلم العشر الايات التي تكون عند الظهر بقيام الساعة يكون منها دخان آ الذي بهذا المعنى يعني يرى الدخان. نعم. بسبب اه الدوحة وغيرها - [00:34:39](#)

التي فيه اشكال نريد ان الاية يعني يكون في السن. لانه يعني يرضي يعني يكون في السماء يعني يكون في السماء يعني في هذا الذي هو لغة ومعلوم ان الدخان هو يبدأ من من الارض ويذهب فوق يعني اذا كان فيتقاعد - [00:35:11](#)

كما يقول الشاعر ولا تكن كالدخان يعلم لنفسه الى صفحات الجوف يعني آ يظهر من الارض وقد قيل يعني في تفسيره انه يعني من شدة الحرارة انه يظهر من الارض يعني كذا ويرفع فوق سيرون اه - [00:35:43](#)

كهينة الدعاة بسبب الجوع وبسبب ما حصل على اعينهم والغشاوة الجوع الشديد والجذب الشديد الذي قد حصل له نعم يخرج من الارض بهيئة الضحى. نعم هيئة الدخان يصير فوق في الصلاة - [00:36:09](#)

لن هم ينظرون هم ينظرون فوق فيجدون يعني هذا الشيء الذي في السماء يعني قول في السنة الذي يأتي من السنة الهجرية في العلو. يعني يكون فيها هذا الشيء القليل ذكر عن العين نقلنا عن اللحية - [00:36:41](#)

يعني هذا وهذا وقد جاءت من الاحاديث يقول وجعل يخرج من الارض كياتي الدخان وكذلك في رواية البخاري في رواية اخرى له. فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الشيطان من الجهل والجوع. قال الحافظ ولا تدافع بينهما اي انه يحمل على انه كان من - [00:37:13](#)

مبدأه من الارض ومنتهاه الى ومنتهاه ما بين السماء والارض. ولا معارضتين ايضا بين قوله يخرج من الارض ومن قوله كهينة الضحى لما لوجود الامر بان يخرج من الارض بهارا كهينة الدخان من شدة حرارة الارض - [00:37:48](#)

من عدم الغيث وكانوا يرون بينهم وبين السماء مثل الدخان من فرط حرارة الجوع او الذي كان من الارض بحسب تخيلهم ذلك مما غشاوة ابصارهم من فرط الجوع. او لفظ من الجوع صفة الدخان ليرون مثل - [00:38:08](#)

كان من الجوع هكذا وارتقب اي انتظر يا محمد عذابهم فحلف من كلمة من بعده عليه. وهو قول عذاب اليم وقوله يوم تأتي السماء مفعوله مفعول فرحته ليقام قوسه فارتقبت فارتقبتة نحو نظرته فانتظرت يوم تأتي السماء بدخان - [00:38:28](#)

اي ظاهر يغزو الناس ان يحيطهم. فهذا عذاب اليم. يقول الله ذلك. وقيل يقولهن ربنا اكشف عنا العذاب قال الله تعالى في اية عن المشركين لما اصابهم قهر وجهل الايات - [00:38:58](#)

دائما في ذكر الله ايه في انجاح ذكر الله العشر الايات هي منها لكن هذا لا يتفق مع كلام الناس قال حددنا الجود والويلان عن

عبدالملك ابن ابراهيم الجزني. والترمذي والنسائي. نعم. عن شعبة - [00:39:22](#)

وشرب مثلاً عن ابي الضحى عن عبدالله رب نفسف عنا العذاب انا مؤمنين. هل هذا قول الكفراء؟ نعم ولكنكم يعني يعني في حال الشدة يعني هذا واذا يعني الى سئل الانسان عما لا يعلم فهل له ان يقول الله ورسوله اعلم - [00:40:14](#)

هذا كان يقوله الصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سألهم امن يجيبهم لانه يعلم واما يعني بعد ذلك فانه قال الله اعلم مثل ما قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا شئت فيقول الله اعلم ما يقول الله ورسوله اعلم - [00:41:16](#)

ثم اذا قد يسأل الانسان يعني بشيء فلا يصلح الاجابة عند الرسول مثل اذا قيل اه متى تقوم الساعة ماذا تقول الساعة؟ ما قال الله ان ينساه عن فضله في الرسول عن قيام الساعة في رئة آآ فيها يعني بنشر فيها او سورة - [00:41:35](#)

عسى كل شيء يسأل عنه يعني يصنع فيه الله ورسوله اعلم وايشا هذا كان الصحابة يقولون قالوا عن شي يريد ان يبين لهم فيقول اتدري ما كذا اتعلمون كذا؟ فيقول الله ورسوله اعلم ثم يبين لك - [00:41:59](#)

صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اعلم ما قال يقول الله ورسوله اعلم. نعم قال مهدينا الحسين بن قريش قال مددنا وكيل عن موسى بن عبيدة عن يزيد في ابانا عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:42:22](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكى لا عليه فذلك قوله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. قال ابو عيسى هذا - [00:42:43](#)

حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً الا من هذا الوجه. وموسى ابن عبيدة ويزيد ابن ابان الرقاشي يضعفان في الحديث لقوله ومن المؤمن يصعد منه فاذا مات بكى هذان البابان لانه - [00:43:10](#)

اذا اه ما حج يمر بهما وما كان يجري به يجري اه اه يعني اه فيهما الرفع والانزال رفع العمل وانزال الرزق يعني معنى ذلك ان الكافر بخلاف ذلك. يعني هذا يبكي عليه يعني الاذان والكافر لا - [00:43:40](#)

يعني لا يبكي عليه شيء لخوانه وللاستراحة منه يعني صريح منه كل شيء اه والحديث في اسناده رجلان ضعيفان. نعم يزيد وموسى ابن عبيد وموسى ابن عبيدة وهما ضعيفان وهما ضعيفان والحديث غير ثابت - [00:44:09](#)

على اية قوله اه يعني يدل على ان ان نجتمع لا تفقده بالاراضي لا تفقدهم وانهم اه من خلاف المؤمن فانه يفتدي في الارض التي يصلي فيها والتي يعمل فيها وما يجري عليها من - [00:44:39](#)

صالحة وكذلك بالنسبة انت لا تبكي على الكافر الذي لا خير فيه ومع ذلك انه البكاء وهذا البكاء انما هو كما هو معلوم لا يعلم حقيقة الا الله عز وجل. والله تعالى يجعل في الجميلات - [00:45:07](#)

يعني يعني الاحساس الذي خلقه الله تعالى فيها ما يجعلها تمشي مثل ما حصل للجذع الذي كان يكتب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذكرنا نتحول عنه في على يئن كما يئن الطفل. يئن يبكي كما يعني يحصل من الاذن حتى نزل - [00:45:36](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم مسك به سكنه والله تعالى يخلق في جنازات يعني هذه والله على كل شيء قدير تسبح الله عز وجل والناس لا يفقهون تسبيحه نحو ذلك البكاء - [00:45:56](#)

ويعني يعني ان يخلق الله عز وجل في المخلوقات وفي الجنادات كما يشاء سبحانه وتعالى قال فبذلنا الحسين بن قريش. هو فتح شوية عشان الوكيل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:15](#)

قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة الاحقاف قال حدثنا علي ابن سعيد الكندي قال لم يذكر سورة الجاهل وهذا اول موضع نتجاوزه الترمذي رحمه الله لا يذكر فيه شيء في الحديث هذه اول سورة - [00:47:06](#)

لم يذكر فيها شيئاً من الاحاديث في تفسيرها كله كل سورة مرض قبل هذه السورة فيها آيات فيها احاديث وهذه السورة هي اول سورة يمر دون ان يكون فيها شيء من الحديث - [00:47:25](#)

قال حدثنا علي بن سعيد الكندي قال حدثنا ابو محياه عن عبد الملك ابن عمير عن ابن اخي عبدالله ابن سلام فلما اريد عثمان رضي الله عنه جاء عبدالله بن سلام - [00:47:53](#)

رضي الله عنه فلما اريد عثمان جاء عبدالله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك؟ قال جئت في نصحك قال اخرج من الناس فاطردهم عني فانك خارج خير لي منك داخل - [00:48:10](#)

فخرج عبد الله الى الناس فقال ايها الناس انهم كانت لي في الجاهلية فلان فسماني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ونزل في آيات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من - [00:48:31](#)

بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ونزل السي بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتابة. ان لله سيفاً مغموداً عنكم. وان ان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم. الله الله في هذا الرجل ان تقتلوه. فوالله - [00:48:51](#)

والله ان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسألن سيف الله المغمول ولا تسنن كيف الله المغمول عنكم. فلا يغمد الى يوم القيامة. قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب - [00:49:21](#)

وقد رواه شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ابن محمد ابن عبد الله ابن سلام عن جده عبد الله ابن سلام هذا الحديث في تسجيل سورة الحق - [00:49:49](#)

اه اه اه اتى بها اتاها اتى بها الحديد الذي استشهد به الذي اه استشهد بهذه الآية سلام عندما جاء الى عزل وقد اريد ان اريد قتله وحصره في داره وكانوا يريدون قتله - [00:50:05](#)

فجاء ودخل عليه وقال دخل على في داره فقال ماذا تريد؟ قال اريد من صدرك قال اخرج الى هؤلاء او يطردكم فانك خارج ما احسن منك داخلا عندي يعني لان دخوله عندك لا يفيد شيئا وانما - [00:50:37](#)

يخرج ويبين للناس ويذكرهم ويجعلهم يتفرقون ويتركون الحصان الذي حصل منه لأمير المؤمنين بن عقاب رضي الله تعالى عنه فخرج ومن هدى نصيحته له وارشاده له ببيان حاله وشيء من - [00:50:57](#)

لان وانه دخل للكتب الجاهلية اني كنت قبل الاسلام كذا وصلنا لعثمان عبد الله ابي سلام ونزلا يأتيه القرآن في قلبه وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله وكذلك علم الكتب السابقة - [00:51:23](#)

ثم انه قال لهم اه ونسجو ليل لهم بان اه اه يتركوا ما زنوا به ومن ارادوه قال مما اريد عثمان جاء عبدالله بن سلامة فقال له عثمان ما جاء بك؟ قال جئت في نصرك. قال اخرج الى الناس - [00:51:54](#)

عني فانك خالد خير لي منك باقي. نعم. فخرج عبدالله من الناس فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. ونزل في آيات من كتاب الله. نزلت في - [00:52:22](#)

وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ونزلت في مكتفى الله شهيد بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفاً مغموضاً عنكم. هذا هذا الذي ذكره اولاً عن نفسه - [00:52:42](#)

مقصود بذلك ان يبين لهم يعني هذه الصفات التي وان الله على قد انزل فيه القرآن وانه هو الذي اه شهد ان على ما شهد ما ذكره الله عز وجل - [00:53:04](#)

منزلته حتى يستفيد من كلامه. لان لان هذا المدح لنفسه وهذا السماح لنفسه وهذه الخصائص بذكر هذه الخصائص وهذه الامور التي حصلت له يريد منها ان يؤثر عليهم فيما يقول بلهم من - [00:53:24](#)

طلبه منهم ان يتفرقوا وان يتركوا هذا الذي قاموا به وهذا الذي هموا به من حصار عثمان ثقته رضي الله عنه هذا الذي ذكره الناس هو التمهيد وفيه بيان يعني رغبة في التأثير عليه - [00:53:44](#)

قل هو شهد شهد على مثله نجهز لانفسنا لتشتري يجب ان يكون الصوت ده ما كان في اطارات من الناجح فيها مرافق لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:15](#)

عندي علم الكتاب السابق جاء بشأن موافق جاءت فيه الكتب السابقة وبشر بان هذا يقول صلة وهي لتحفيز الكلام اي عليه على مثله اي عليه الذي شهد على انه حق - [00:54:36](#)

وهو من اصحاب الكتب السابقة في الكتب السابقة ويكون هذا الذي قال الله عز وجل فان امنوا بمثلنا يعني امن بما امنتم به ومثل قوله ليس كمثله شيء وسمع بصير اي ليس كهو شيء - [00:55:12](#)

اه حشر في هذه التفسيرين ان بان عندك علم عن الكتب السابقة وطابق ما جاء في هذا الكتاب الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم طبعا انا مفقود بالايمان الذي امن به اي امن بهذا الكتاب. لان عبدالله امن بهذا الكتاب وصدق بفهد الكتاب - [00:55:36](#)
اني لله سيئا مضمودا عن كل شيء. وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم الله الله في هذا الرجل ان تقتلوه.
فوالله ان قتلتموه لتطردن جيرانكم - [00:56:02](#)

الملائكة ولتسلن سيف الله المغمول عنكم. فلا يغمد الى يوم القيامة. لهذا غاية وهذا هو الذي اراد ان يبينه له وان وان نسيت بانهم اذا سلوك فقتلوا عثمان فتحوا باب شر على الناس وان يعني يستمر - [00:56:28](#)
ويكون مستمرا وكذلك اول حاجة ان لله سيفا مغمودا عنكم. يعني وآ شريط مضمون يعني في غمده لا يخشى منه اذى واذا شلتموه وقتلت ابن عثمان رضي الله عنه فانكم فتحتم على انفسكم باب شر وان يخرج السيف او السيوف - [00:56:58](#)
بها فيحسن التكافل والفتن التي تتبع هذه الفتنة وتجيء وراء هذه الفتنة حصل منكم قتل الخليفة الراشد رضي الله عنه وان الملائكة قد جاورتهم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم - [00:57:35](#)

نعم وهو الذي اه ورد عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وانتشر الهدى وخرج منه الهداة المصلحون الى الارض الله الله في هذا الرجل ان تقتلوه. فوالله ان احذروا الله الله يعني احذروا - [00:58:03](#)
ووالله ان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسنن سيف الله المغمود عنكم فلا الى يوم القيامة قال فقالوا اقتلوا اليهودية واقتلوا عثمان. هذا الكلام هذا اثر فيه وارادوا قتل هذا القائل وقتل من قال فيه - [00:58:36](#)

قال حدثنا عن والحديث في وغير ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن سعيد الكندي عن ابي محيا رواه مسلم الترمذي النسائي وابن ماجة. نعم عبد الملك بن عمير ووثيقة الكتب علمي اخي عبدالله ابن سلام وهو مشغول - [00:59:02](#)
ابن عبد الله ابن سلامة. نعم وقد رواه سعيد بن صفوان المغضوب هذا يعني جاء عند الترمذي عمر وهو ايضا مجهول ام محمد لا بس قصدي هذا هو كل من عمل نعم - [00:59:40](#)

لا اله الا الله محمد جزاكم الله خيرا اجعل الله من زميلنا جعل الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول هل يجوز للمسلم ان يدعو بمثل هذا القول ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - [01:00:31](#)

الناس هي كانت حسنة له بلى حصل كذا يعني وصل الله تعالى يحصر على ان يكون سؤاله حصل الخير ويحصل الجنة ويسجد من النار حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واما يعني - [01:01:15](#)
يقول مثل هذا ربنا يعني هذا في تزكية للانسان لنفسه وانه مؤمن ومعلوم ان هذا يقال في الكفار وما كانوا صادقين فيما يقولون في انهم يبينون وقد ورد ان بعض السلف سأل رجل عن شيء فقال الله اعلم. فقال ما سألتك عن علم الله. قل لا ادري - [01:01:39](#)
فرجاء شرح المقصود بهذه العبارة واضح في اعتبار الله اعلم ثم ايضا والله اعلم هو فيه هو لا ادري. ولا ادري اللي فيه الجواب موجود يعني الذي يريد له لكن لا شك ان الانسان الله اعلم - [01:02:23](#)

صور عنه بانه لا يدري. نعم الله سبحانه وتعالى. فالجواب حاصل في قوله جل وعلا وقول لا ادري هي مولودة الله اعلم وفيها زيادة ثناء الله سبحانه وتعالى البعض اذا سئل عن شيء يقول علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [01:02:59](#)
يعني هذا يعني يتعلق بالذات المحفوظ يقول اعطاني رجل مبلغ يساوي نصف تكلفة الحج او اقل. لاجل عن ابيه. وسوف اكمل انا المبلغ لا يجوز ان اتمتع بالحج فاعتمر لابي واحج لابي. ليكمل يكفي اعطاه نصف - [01:03:22](#)

الحج الكلام على على قولة سيحتاج الى امور اخرى نضيفها الى هذا العشق اليه لانه يقتصر عليه ما جاءت اه اه اولاه قضية الحج لابد ان يكون الكاتبة هي حالة - [01:03:57](#)
يعني على حسب ما يتفقون عليه على حسب ما يتفقون عليه وو لا يصلح انه يدخل الا مع من على دينه اما كون ياتي بعمره هل يكن

